

وأوحى إلي هذا القرآن لأذكركم به ومن بلغ - للشيخ عبدالرحمن (البراك) 74)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السماوات ارضي وهو يطعم ولا يطعم. قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم - [00:00:00](#)

من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه. وذلك الفوز المبين. وان امسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسك بخير فهو عليه وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير - [00:00:30](#)

اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم تحية الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ. انكم لتشهدون دون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله - [00:01:00](#)

الذين اتيناهم اهل الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. جزاك الله خير يقول الله لنبيه قل قل للمشركين الذين اتخذوا من دون الله عليا كلها اتخذوا اتخذوا وليا من دونه - [00:01:30](#)

وهذي استفهام يسميها اللغة لاستفهام انكار معناه النفي لا اتخذ من دون من دون الله ولي ذلك قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السماوات والارض العظيم الذي خلق السماوات والارض - [00:02:13](#)

ايحوز في العقل ان اتخذ من دونه وليا تعالى الله عن ذلك فاطر السماوات والارض وهو يطعم يطعم عباده بما يخلق لهم من انواع الطعام وبما حياه لهم من اسباب الطعام - [00:02:40](#)

هيا لهم الاسباب التي يقدرون بها على الاستطعام وعن الاستمتاع بالطعام خلق الاطعمة وخلق في الانسان الوسائل التي يتمكن بها من اكل الطعام قال اليد والفم والاسنان ومجاري الطعام كالمريء والبلعوم - [00:03:06](#)

وجهزه ايضا بالوسائل التي يتحقق بها الانتفاع بهذا الطعام سبحانه الله وهو يطعم ولا يطعم لانه غني سبحانه وتعالى غني عن الطعام كما قال تعالى ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:03:45](#)

قل اني امرت ان وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين. يعني الله امرني ان ان اسلم وان اكون اول المسلمين ونهاني عن الشرك - [00:04:27](#)

ولا تكنن من المشركين. قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم مهما بلغ العبد في المنزلة فان ذلك لا ينجيه من عذاب الله. اذا اذا العبد عصاه قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم - [00:04:56](#)

الملائكة يقول الله في شأنهم ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم فذلك نجزي الظالمين ثم قال تعالى من يصرف عنه يومئذ يعني من يصرف عنه العذاب في ذلك اليوم - [00:05:25](#)

وقد رحب كما قال تعالى وقهم السيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته ومما جاء في الدعاء اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك او اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك - [00:05:47](#)

ينبغي للمسلم ان يسأل ربه ان يقيه العذاب عذاب النار ومن ذلك ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار يصعب عنه يومئذ فقد رحمه. وذلك الفوز العظيم - [00:06:17](#)

ثم قال تعالى وهو القاهر هو القاهر لكل شيء لانه على كل شيء قدير ولا يعجزه شيء وهو القاهر فوق عباده هو فوق كل شيء سبحانه

وتعالى مستو على عرشه - [00:06:39](#)

فوق السماوات على عرشه وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير سبحانه الحكمة البالغة والخبرة التامة فلا يخفى عليه شيء ولا يعجزه شيء وله الحكمة البالغة تقديره وتدميره وجميع افعاله - [00:07:03](#)

ثم قال تعالى قل اي شيء اكبر شهادة من هو الذي شهادة اعظم شهادة لله الله تعالى هو اكبر شيء اكبر شهادته واكبر شهادة وقد شهد نفسي بالالهية ولعبده ورسوله بالرسالة - [00:07:31](#)

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولي العلم قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق يظهر والذي كله وكفى بالله شهيدا الى اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم - [00:08:08](#)

واحيي الي هذا القرآن به ومن بلغ انذركم ايها المشركون الكفار الذين في مكة وما حولها وانذر به كل من بلغه القرآن وكل من بلغه القرآن فانه منذر به وحجة عليه - [00:08:34](#)

هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ. اي انكم لتشهدون ان مع الله الية اخرى ايضا هذا استفهام انكاري على المشركين الذين يشهدون ان مع الله ايات اخرى وهذا من جهلهم وسفهمهم - [00:09:11](#)

ان يجعلوا مع الله العظيم الهة اخرى يعبدونهم من دونه لا اشهد لا اشهد بهذا الباطل بل ابرأ منه قل لا اشهد انما هو اله واحد وانني بريء مما تحبون - [00:09:36](#)

فيجب على العبد ان يبرأ من المشركين وشركهم وان يشهد ببطلان ما هم عليه ويشهد بضد ما ما يشهدون به الذي اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرف الابناء اهل الكتاب - [00:10:07](#)

يعرفون الرسول صلى الله عليه وسلم وانه الحق كما يعرفون ابناهم لانه موصوف في كتبهم موصوف في كتبهم في هدي في سيرته وفيما يدعو اليه الذين خسروا انفسهم وهم لا يؤمنون - [00:10:31](#)